

ملخص بحث

إستخدام إستراتيجية دورة التعلم وتأثيرها علي تعلم مسابقة الوثب الطويل لدي تلاميذ الخلفة
الاولي من التعليم الاساسي .

*م.د/ حمدي محمد علي

مقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بدافع علمي يكاد يكون ثورياً في كثير من جنباتة ويؤثر في كيانه
تأثيراً بالغاً ويتصف بالحركة السريعة في تطويره وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة
في أهدافه وأسلوب إنتاجه .

ويشير " محمد حسن علاوى " (٢٠٠٢ م) الى إن التعلم عبارة عن عملية تغير او تعديل في
سلوك الكائن الحى نفسه بنوع من النشاط بحيث يشترط الا يكون هذا التغيير او التعديل قد تم
نتيجة لنضج او الحالات المؤقتة كالتعب او التخدير او ما الى ذلك. (٢٦:٢٢)

قد اصبح التعليم من اهم القضايا التي تواليها الدول الكثيرة من الاهتمام فهو مقياس موضوعي
لتقدم الدول حيث يقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل واساليب ونظريات
التدريب والتعليم الحديث . (١٣:٢٣)

ومسابقات الميدان والمضمار أحد أهم مظاهر الانشطة البدنية , والحركات الطبيعية التي
يمارسها الانسان منذ بدء الخليقة والتي كانت يتمثل ادائها فى حركات الجرى والوثب والرمى كما
انها تمارس نظراً لقيمتها التربوية ولدورها الهام فى تحسين الحالة البدنية , بالإضافة الى إنها
تشكل القاعدة الاساسية لمراحل التعلم الدراسية المتنوعة , كما انها ايضا تعتبر من مظاهر الحكم
على تقدم المجتمعات . (٣٨:١٦)

وأهتم الاطفال منذ زمن بعيد بالتنافس مع بعضهم البعض ووضع انفسهم فى مقارنة مع الاخرين
ومن ثم نتيج العاب القوى بما تحويه من مسابقات متنوعة منتهى ممتاز لهذا النوع من التنافس
النبيل , وبذلك تظل العاب القوى فرصة مناسبة لهذا التبادل , ولهذا يجب على المهتمين
بالرياضة ابتكار منافسات مناسبة للاطفال . (٥: ٤)

وقد ظهر نموذج دورة التعلم learning cycle فى الولايات المتحدة الامريكية وبعد احدى طرق
التدريس التى تستمد اصولها واطارها النظرى من نظرية بياجيه فى النمو المعرفى , ويرجع
الفضل فى تصميمها الى كلا من اتكن Atckin وكارپلوس Karplus ثم ادخل عليها كارپلوس
وأخرون بعض التعديلات عام (١٩٧٤ م) حيث إستخدمت لتحسين تدريس العلوم فى المدارس
الإبتدائية الامريكية وقد قامت برامج أخرى على دورة التعلم مثل مشروع جامعة نبراسكا عام
(١٩٧٧ م) حيث صيغت وحدات دراسية فى مناهج مختلفة تحتوى كل وحدة على مجموعة

دورات للتعلم وتمثل كل دورة درسا يتكون من ثلاثة اطوار هي : طور الكشف - طور تقديم المفهوم - طور التطبيق .

(١٤٢:٣٢)

حيث تسير عملية التدريس بهذه الإستراتيجية وفق ثلاث مراحل أساسية :

١- مرحلة الاستكشاف :

ويتفاعل الطلاب فى هذه المرحلة مباشرة باحدى الخبرات الجديدة التى تثير لديهم تساؤلات يصعب الاجابة عنها , ويطلق على هذه المرحلة (مرحلة عدم الاتزان) . ويرتكز الدور الاساسى على المتعلم , اما دور المعلم فيقتصر على التوجيه ومساعدة التلاميذ اثناء قيامهم بهذه الأنشطة .

٢- مرحلة تقديم المفهوم :

تستخدم فى هذه المرحلة الخبرات التى اكتسبها التلاميذ من المرحلة السابقة , ويطلب من الطلاب الوصول الى تعميمات لما اكتسبوه فى المرحلة السابقة , وفى حالة اذا ما اخفق التلاميذ فى تحقيق هذه الهدف فتقدم لهم التعميمات من خلال مصادر مختلفة مثل المعلم , او المراجع او وسائط تعليمية او خلاقة .

٣- مرحلة تطبيق المفهوم :

يتم فيها تطبيق ما توصل اليه التلاميذ من معلومات ومفاهيم فى مواقف جديدة , والدور هنا يرتكز على المتعلم , حيث يعمم ما سبق تعلمه , ويرتكز على انتقال اثر التعلم فى مواقف جديدة (لتنظيم) وعلى المعلم ان يعطيه وقتا كافيا لكي يطبق الطلاب ما تعلموه على امثلة اخرى وهذا يؤدى الى استفسارات جديدة لديهم تدفعهم للدخول فى مرحلة الإستكشاف وهكذا تبدأ دورة تعلم .

ومن خلال عمل الباحث كمدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بنها واشرافة على العديد من المدراس الإبتدائية لاحظ أن معظم الزملاء المدرسين يعتمدون فى تدريس مسابقات الميدان والمضمار على تنمية الجانب البدنى الحركى وإغفال الجانب المعرفى وكذلك الاعتماد على طريقة الشرح والعرض فى تدريس المسابقات مما يجعل التلميذ سلبيًا وغير مشارك فى النشاط داخل الحصّة حيث يكون المعلم وحده هو المسؤل عن تنظيم وشرح الدرس وعرضه والتلميذ فى حالة سكون دائم لا دور له ولا فعالية او مشاركة لذلك فانه لابد من إيجاد محاولة للابتعاد عن الطرق التقليدية فى إختيار طرق واساليب التدريس المناسبة وذلك مما دفع الباحث الى القراءات المستفيضة فى أساليب التعلم ومحاولة التوصل الى الاسلوب الامثل لتعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث .

كما انه وفى حدود علم الباحث لا توجد دراسة عربية او أجنبية إستخدمت إستراتيجية دورة التعلم فى مجال تعلم مسابقة الوثب الطويل قيد البحث قيد البحث .

هدف البحث :

يهدف البحث الى بناء برنامج تعليمى باستخدام إستراتيجية دورة التعلم وتأثيرها على تعلم مسابقة الوثب الطويل لدي تلاميذ الخلقة الاولى من التعليم الاساسي ..

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعديه فى تعلم مسابقة الوثب الطويل لدي تلاميذ الخلقة الاولى من التعليم الاساسي

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعديه فى تعلم مسابقة الوثب الطويل لدي تلاميذ الخلقة الاولى من التعليم الاساسي

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسات البعديه للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى تعلم مسابقة الوثب الطويل لدي تلاميذ الخلقة الاولى من التعليم الاساسي

اجراءات البحث :

منهج البحث

إستخدام الباحث المنهج التجريبي وبذلك لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلى البعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .
مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية والمقيدون بسجلات الادارة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م والبالغ عددهم (٢٤٣٣) تلميذ واختار الباحث تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الإبتدائية بنين والبالغ عددهم (١٨٠) تلميذ , ثم قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الإبتدائية بنين للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م، حيث بلغ عددهم (٥٠) طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والإخري ضابطة وقوام كلامنهم (٢٥) تلميذاً ، وعدد (٢٠) تلميذاً لإجراء الدراسات الإستطلاعية .

- وسائل جمع البيانات

إستند الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية:

- الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستاميتير لقياس طول الجسم مقدراً بالسنتيمتر .

- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف (لقياس الزمن)
- شريط قياس (لقياس المسافة)
- **الإستمارات والإختبارات:**
- إستمارة تسجيل البيانات :
- إستمارة إستطلاع آراء الخبراء حول تحديد أهم المكونات للياقة البدنية الخاصة تعلم مسابقة الوثب الطويل والمناسبة للمرحلة السنوية
- إستمارة تقييم الأداء المهارى لمسابقات الميدان والمضمار المنهجية
- **الإختبارات البدنية**

تم تحديد المكونات البدنية الخاصة بمسابقات الميدان والمضمار والتي تتناسب مع المرحلة السنوية قيد البحث وأفضل الاختبارات البدنية التي تقيسها من خلال استمارة استطلاع آراء الخبراء والتي تم عرضها على الخبراء وبناءً على ذلك تم إختيار الإختبارات البدنية والتي تقيس المتغيرات البدنية لعينة البحث يوضح المتغيرات البدنية التي تم اختيارها وأهم الاختبارات التي تقيسها وفقاً لآراء الخبراء .

- إستمارة تقييم الاداء المهاري :

قام الباحث بتصميم إستمارة لتقييم اداء التلاميذ والتي تقيس مستوى الاداء المهارى لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث ، وذلك بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة بالمهارات (عدو ٣٠ متر ، الوثب الطويل بطريقة القرفصاء ، والوثب العالي بالطريقة السرجية) ثم تم عرضها على الخبراء .

كيفية إستخدام إستمارة تقييم الأداء المهاري:

يتم إستخدام الاستمارة من خلال (٣) محكمين (عدد ٢) عضو هيئة تدريس و موجه تربية رياضية) لديهم الخبرة فى مجال تدريس مسابقات الميدان والمضمار ، وكل مفردة من مفردات الإستمارة تحصل على (صفر أو ٠.٥ أو ١) ويتم حساب درجة كل تلميذ من خلال متوسط درجات المحكمين الثلاثة .

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم الأداء:

أ- معامل الصدق :

ولحساب معامل الصدق لإستمارة تقييم الاداء المهارى لمسابقات الميدان والمضمار (العدو ٣٠ متر ، الوثب الطويل بطريقة القرفصاء ، والوثب العالي بالطريقة السرجية) قيد البحث إستخدم الباحث صدق التمايز بين مجموعتين أحدهما مميزة والإخري غير مميزة لعينة قوام كل مجموعة (٢٠) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث .

ب- معامل الثبات :

قام الباحث بحساب معامل الثبات لإستمارة تقييم مستوى الاداء المهارى لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث , وذلك بتطبيق إستمارة تقييم مستوى تعلم الوثب الطويل قيد البحث واعدة تطبيقها , بفارق زمنى (٣) ايام على عينة قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث .

تصميم البرنامج المقترح باستخدام نموذج دورة التعلم :

١- أسس وضع الوحدة التعليمية :

قام الباحث باتباع بعض الاسس عند اعداد الوحدات التعليمية كما يلى :

- تحديد الهدف من الوحدات مع تناسب محتواها مع الهدف .
- التوزيع الزمنى لمحتوى الوحدات بما يتناسب مع عينة البحث .
- ملائمة محتوى الوحدات للعينة مع مراعاة عامل التدرج والتشويق .
- مراعاة عوامل الامن والسلامة عند تطبيق البرنامج .
- ان تتميز الوحدات بالموضوعية والبساطة والشمول والتنوع .

٢- هدف الوحدة التعليمية :

- استهدفت الوحدة اكساب وتنمية مسابقات الميدان والمضمار المنهجية قيد البحث (الوثب الطويل بطريقة القرفصاء ,) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى باستخدام إستراتيجية دورة التعلم .

الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية دورة التعلم :

- تم تحليل الوحدة التعليمية موضوع البحث لتحديد مسابقات الميدان والمضمار المنهجية المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض والذى يتضمن, والوثب الطويل بطريقة القرفصاء) وبعد الرجوع الى المراجع العلمية تم اعداد وتخطيط الوحدات التدريسية للمهارات باستخدام استراتيجية دورة التعلم وفقا للخطوات التالية :

١- تحديد الاهداف السلوكية لكل وحدة من الوحدات التعليمية المقررة :

- تحديد الاهداف السلوكية تساعد على تحديد الطرق والوسائل والانشطة التطبيقية وكذلك اسلوب التقويم المناسب لقياس المستوى الذى سوف يصل اليه المتعلم , كما يساعد المتعلم على تحقيق الاهداف المختلفة , لذا كان من الضرورى تحديد الاهداف السلوكية بطريقة اجرائية لمهارات الوحدة التعليمية المقررة .

٢- محتوى الوحدة التعليمية المقترحة :

تضمنت الوحدة التعليمية المقترحة مسابقات (الوثب الطويل بطريقة القرفصاء) وهى المهارات المقررة على تلاميذ الصف الخامس وفقا للمنهج .

٣- الاطار العام لتنفيذ الوحدة التعليمية :

- تم التوزيع الزمني لمحتوى الوحدة التعليمية بناء على المنهج المتبع , وهو يوضح الجدول التالي :

الاطار العام لتنفيذ البرنامج

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق البرنامج	شهر ونصف
٢	عدد الأسابيع	٦ اسابيع
٣	عدد الوحدات اسبوعيا	وحدة واحدة
٤	العدد الكلى للوحدات التعليمية	٦ وحدات
٥	زمن الوحدة الواحدة	٩٠ ق
٦	الزمن الكلى للوحدات التعليمية	٥٤٠ ق (٩ ساعات)

وقد تم توحيد التوزيع الزمني للبرنامج لكلا المجموعتان مع الاختلاف فى طريقة التدريس فقط . وكان التوزيع الزمني للدرس التعليمي الواحد على النحو التالي :

التوزيع الزمني للدرس

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمني
١	الاحماء	١٠ ق
٢	الاعداد البدنى	٢٠ ق
٣	الجزء الرئيسى (النشاط التعليمى والتطبيقى)	٥٠ ق
٤	الجزء الختامى	١٠ ق

- طريقة التدريس :

تم تدريس الوحدات التعليمية المقررة لمسابقات الميدان والمضمار باستخدام إستراتيجية دورة التعلم وذلك من خلال إثارة بعض التساؤلات .

- التقويم : اتبع الباحث اسلوبين من التقويم هما :

١- **التقويم المرحلى** : الذى يشتمل على الاسئلة التى تحث التلاميذ على التفكير والاستنتاج وتعمل على اثاره اهتمامهم .

٢- **التقويم النهائى** : وذلك عن طريق القياس البعدى إعتمادا على استمارة تقييم مستوى الاداء المهارى , بجانب القياس النهائى للاختبار المعرفى ومقارنته بالقياس للمجموعة الضابطة لمعرفة تاثير البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .

التجربة الاستطلاعية الاولى :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الاولى على (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية خلال الفترة الزمنية من ٢ / ١٠ / ٢٠١٦ م إلى ٥ / ١٠ / ٢٠١٦ م بهدف إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات البدنية وإستمارة تقييم المستوي المهاري والأختبار المعرفي المستخدمة .وبعد إجراء التعديلات المناسبة, أصبح البرنامج التعليمي جاهزا للإستخدام والتطبيق على عينة البحث التجريبية

التجربة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية الثانية فى الفترة من ٩ / ١٠ / ٢٠١٦ م إلى ١٠ / ٢٠١٦ م بواقع وحدة تعليمية على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) تلميذا ومن خارج العينة الأساسية للأسباب الآتية:
١- تحديد مدى وضوح ومناسبة البرنامج التعليمى باستخدام ستراتيجية دورة التعلم لقدرات التلاميذ ومدى إستيعابهم لة.
٢- التأكد من سلامة الإجهزة والإدوات المستخدمة

تنفيذ الإجراءات الاساسية :

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة فى مستوي الإداء المهاري والتحصيل المعرفى خلال الفترة الزمنية من ٩ / ١٠ / ٢٠١٦ م الى ١٠ / ١٠ / ٢٠١٦ م .

تطبيق تجربة البحث الاساسية :

قلم الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية فى الفترة من يوم الاحد ٩ / ١٠ / ٢٠١٦ م الى يوم الاحد الموافق ٢٠ / ١١ / ٢٠١٦ م بواقع (٦) أسابيع مرة اسبوعيا لمدة ٩٠ دقيقة , وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية , أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدى .

المجموعة الضابطة :

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدى (الشرح اللفظى واداء النموذج العملى) فى اليوم التالى من تطبيق المجموعة التجريبية وقد تم مراعاة الاسس العلمية السليمة اثناء التطبيق .
المجموعة التجريبية :

خضعت المجموعة التجريبية الى البرنامج التعليمى والذى يحتوى على إستراتيجية دورة التعلم (٦) اسابيع مرة اسبوعيا لمدة ٩٠ دقيقة فى المرة الواحدة , وقد تم مراعاة الاسس العلمية السليمة .

القياسات البعدية :

تم اجراء القياسات البعدية فى عينة البحث الأساسية فى المتغيرات المهارية والإختبار المعرفى خلال الفترة الزمنية من ٢٢ / ١١ / ٢٠١١م الى ٢٣ / ١١ / ٢٠١١م .

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجت الإحصائية الأتية :

- ١- المتوسط الحسابى .
- ٢- الانحراف المعيارى .
- ٣- معامل الإلتواء .
- ٤- معامل الارتباط .
- ٥- معامل السهولة والصعوبة .
- ٦- معامل التميز .
- ٧- اختبار (ت) "

الإستخلاصات :

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة وما تم التوصل إليه من نتائج إستنتج الباحث ما يلى :

- إستراتيجية دورة التعلم ساهمت بطريقة ايجابية فى تعلم مسابقة الوثب الطويل قيد البحث
- ..
- الاسلوب التقليدى (العرض والشرح) ساهم بطريقة ايجابية فى تعلم مسابقة الوثب الطويل قيد البحث للتلاميذ المرحلة الابتدائية والمحددة قيد البحث.
- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية دورة التعلم كانت اكثر تاثيرا على تعلم مسابقة الوثب الطويل قيد البحث من الاسلوب التقليدى (العرض والشرح) مما يدل على فاعليته وتأثيره .

التوصيات :

فى ضوء ما توصل إليه نتائج البحث يوصى الباحث بالآتى:

- الاهتمام باستخدام إستراتيجية دورة التعلم فى تعلم مسابقة الوثب الطويل قيد البحث باعتبارها احدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .
- اهتمام المتخصصين فى مجال اعداد المعلمين , بالطرق التدريسية التى تكسب الموقف التعليمى الحيوية والنشاط.
- ضرورة أن يوفر المعلم المناخ التعليمى الجيد داخل الدرس فى اثناء تنفيذ درس التربية الرياضية , مما يدعم التفاعل الايجابى بين التلاميذ بعضهم البعض .